سياسة, أوكرانيا

19 فبراير 2023 01:42 صباحا

رئيس صربيا: الصراع في أوكرانيا قد يتطور لحرب عالمية ثالثة

حذر الرئيس الصربي من تطور الصراع في أوكرانيا إلى حرب عالمية ثالثة، وذلك في اليوم الثاني من أعمال منتدى ميونيخ للأمن، حيث دعت رئيسة المفوضية الأوروبية إلى «مضاعفة الجهود» لتسريع الدعم العسكري لأوكرانيا، بينما أعربت نائبة الرئيس الأمريكي وأمين عام حلف الأطلسي عن «الانزعاج والقلق» من تعميق الصين العلاقات مع روسيا، ومن جانبه هاجم وزير خارجية الصين ما وصفها ب «هستيريا» واشنطن.

حرب عالمية ثالثة

قال الرئيس الصربي ألكسندر فوسيتش، إن الوضع في أوكرانيا وحولها أصبح موضوعاً ساخناً، مضيفاً أنه لا يتوقع أن يحل السلام قريباً. وقال فوسيتش في مؤتمر صحفي في ميونيخ: «توجد فقط زاوية واحدة بالنسبة لنا، تظهر أن السلام لن يتحقق قريباً. وهذا سيعود علينا بعواقب سياسية جديدة». وجدد التأكيد على موقف بلغراد المحايد، مضيفاً أنها تواصل سياستها الحيادية العسكرية و«ستحاول الصمود قدر المستطاع دون فرض عقوبات على روسيا ». وقال الرئيس الصربي إن الصراع المسلح في أوكرانيا يمكن أن يتطور إلى حرب عالمية ثالثة.

حض أوروبي

دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في كلمة في منتدى ميونيخ للأمن السبت، إلى «مضاعفة الجهود» لتسريع الدعم العسكري لأوكرانيا لمساعدتها على صد الروس. وقالت: «يجب أن نواصل الدعم الهائل اللازم لهزيمة مخططات فلاديمير بوتين الإمبريالية»، مؤكدة أنه «حان الوقت للإسراع لأن أوكرانيا بحاجة إلى معدات تؤمن لها البقاء». ودعت فون دير لاين إلى تسريع إنتاج الأسلحة العادية مثل الذخيرة التي «تحتاج إليها بشكل ملح» كييف. واعترفت فون دير لاين، بأن دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، جهزت عقوبات ضد روسيا قبل بدء العملية الخاصة في أوكرانيا. وأضافت: «بدأت المفوضية الأوروبية مع البيت الأبيض ووزارة الخزانة في ديسمبر بحث فرض عقوبات محتملة ضد روسيا في حالة حدوث صراع مع أوكرانيا». وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا

زاخاروفا، تعليقاً بأن الولايات المتحدة بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، خططا بشكل ممنهج لاستغلال أوكرانيا بهدف استفزاز روسيا، منذ فترة طويلة. واختلاق المبررات لفرض العقوبات ضدها، وذلك منذ العام 2021، وأشارت زاخاروفا إلى أن المخطط الغربي يهدف إلى اختلاق المبررات لنشر قوات حلف الناتو، على الأراضي الأوكرانية، وتضييق الخناق على روسيا.

هزيمة روسيا

أكد الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في كلمته في ميونيخ،السبت، أنه يجب على الحلفاء تزويد أوكرانيا بما تحتاج إليه لهزيمة روسيا. وقال: «يجب أن نعطي أوكرانيا ما تحتاج إليه لتنتصر وتكون دولة مستقلة ذات سيادة في أوروبا». وأضاف: «علينا مواصلة دعم كييف وتفعيله»، مضيفاً «لا يخطط بوتين للسلام. إنه يخطط لاستمرار الحرب». وشدد: «علينا ألا نكرر مع الصين الخطأ نفسه الذي ارتُكب مع أنظمة استبدادية أخرى».

انزعاج أمريكي

قالت كاملا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي السبت، إنها منزعجة من تعميق الصين علاقتها مع روسيا منذ تدخل موسكو في أوكرانيا، مشيرة إلى أن الدعم الصيني لروسيا من شأنه تقويض النظام الدولي القائم على القواعد. وأكدت أن دعم أوكرانيا عبر المحيط الأطلسي سيستمر.

هستيريا

حمل وزير الخارجية الصيني على واشنطن بلهجة شديدة، مستنكراً رد فعلها «الهستيري» على تحليق منطاد صيني أسقطته بطائرة مقاتلة، وإجراءاتها «الحمائية». وأمام جمع من القادة والخبراء الدوليين المجتمعين في منتدى ميونيخ للأمن، وجه وانغ يي جملة من الاتهامات للولايات المتحدة، معتبراً أن رد فعلها كان «سخيفاً وهستيرياً» على تحليق منطاد صيني فوق الأراضي الأمريكية. وقال وانغ يي: «السماء مملوءة بالمناطيد من دول مختلفة. هل تريدون إسقاط كل واحد منها؟ هذا لا يبرهن على أن أمريكا قوية»، مؤكداً أن المنطاد كان للاستخدام «المدني».

وقال الدبلوماسي الصيني إن إسقاط المنطاد هو «إساءة استخدام للقوة بنسبة 100%»، مكرراً القول إنه كان مجرد منطاد بسيط لأبحاث الطقس انجرف إلى المجال الجوي الأمريكي على نحو عرضي. وأضاف وانغ يي: «نحث الولايات المتحدة على عدم القيام بمثل هذه الأمور السخيفة لمجرد صرف الأنظار عن مشكلاتها الداخلية».

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©